

وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر لـ (المدى الرياضي):

برشلونة سيقص شريط بطولة عالمية في البصرة لرد اعتبارها

قيمة عقد زيكو مبالغ فيها ولو خيرونا لرفضنا إبرامه !

لا نملك حق التدخل بأزمة اتحاد الكرة ومعارضى الانتخابات

ترجمنا وصايا المغتربين الى تفاعلات رياضية في المؤسسات

□ حوار / إياد الصالحي - حيدر مدلول

□ تصوير / أدهم يوسف



المغتربين والمترجمة لتطلعاتهم في استنهاض دور الرياضة ومستقبلها في البيئة العراقية ، وتطوير العمل الإداري والفني مما ينعكس على نتائج الرياضيين أثناء مشاركتهم الخارجية وتنمية قدرات الاجسام العنصرية في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة على ممارسة الالعاب والتفوق فيها .

لا نقول ان جميع التوصيات نفذت لكن على الاقل ٣٠ - ٤٠٪ منها رأى النور في قانون الوزارة لرعاية الرياضيين السراود والابطال ، والاهتمام بطلبة المدارس والجامعات وتناغم مؤسسات الدولة المساندة للعمل الرياضي ، بصورة لم تنهت جهود المشاركين في مؤتمر المغتربين سدى وكانت لقاءات الوزارة معهم ناجحة ومثمرة ، واعتقد ان هناك عددا كبيرا منهم رجع الى الوطن وأغلق باب الغربة لالابد لشعوره ان مكانه هنا يعمل ويتنح ، يفيد ويستفيد ضمن مجال اختصاصه مثل رئيس نادي الزوراء فلاح حسن الذي شارك في المؤتمر الاول وكوّن انطباعاً جيداً عن الأوضاع وقرر حزم حقايبه والعودة الى مدينته وناديه وعلى خطاه جاء نجم الكرة الطائرة ثائر عبد الوهاب وزميله نجم الكرة باسل كوركيس المشاركين ايضا في المؤتمر المذكور للاستقرار والعمل الى الجوار زملائها ، وهناك من يتواصل في زيارات منتظمة الى العاصمة لاقاء المحاضرات او التشاور في قضايا مهمة بحرص عال ووفاء قل نظيره مثل د.عبد القادر زينل وموفق المولى وغيرهما ، أملين ان يلتئم شمل جميع المغتربين عام ٢٠١٢ .

عقد زيكو

× ما يزال العقد الذي أبرمه اتحاد الكرة مع المدير الفني لمنتخبنا الوطني البرازيلي زيكو يثير حفيظة عدد من المهتمين بشأن الكرة العراقية بسبب المبالغ في قيمة العقد ، لماذا لم تتدخل وزارتك في تحديد مبلغ مقبول للعقد لاسيما أنه مغطى من ميزانية الدولة ؟

× لم يسألنا احد عن العقد ، ولا نعرف كيف أبرم ونهمل جزئياته ، ونحن نرى ان هذا المبلغ كبير ، بالرغم من ان الدولة ساهمت بـ ٦٠٠ مليون دينار للمدرب زيكو وهو المبلغ نفسه تقريبا الذي مُنح لبطانته فييرا قبل ثلاثة اعوام ، واكثر من ذلك ليس لدينا اية معلومات عن العقد ، وأؤكد هنا ، الحكومة لم تعد اتحاد الكرة بدفع بقية الدفعات لانها لم تكن طرفا بالعقد ولا تعلم شيئا عنه وهو تم مشورتنا عن جدوى التعاقد بلوذا المبلغ لأبدنا رفضنا في إبرامه .

نهاية الخدمة

× هل تشعر ان الدورة الحالية هي آخر مطاف خدمتك في الرياضة أم هناك اجندة تلحق لتنفيذها في الدورة المقبلة ؟

× بصراحة لم أكن راغبا الاستمرار في الدورة الحالية أصلا فما بالك وابتت تسألني عن الدورة المقبلة ؟

× هناك اسباب كثيرة تدفعني لاعلان نهاية خدمتي للرياضة كما وصفت حال اتمام مسؤوليتي الوزارية ، وبشكل عام لايد من فسح المجال للاخريين لأن قرار المضي في مسيرة الرياضة يرتبط بعوامل اخرى اهمها مدى القدرة على تنفيذ الاجندة ، وأتذكر أن أهم شيء كان يشغلني في هذه النقطة البناء بحجوري (التنموي والمنشآت) ، وعندما يحل عام ٢٠١٥ تكون كل هذه المشاريع منجزة ولن يبقى للبناء دور كبير ، وفي إطار هذه الصورة أرى أن تسلم المسؤولية لشخص آخر قد يكون أكثر حظا وتأثيرا في تطوير نوع الرياضة والعمل الشبابي بشكل عام .



حمود زيكو اثناء حفل توقيع العقد

الى بغداد ؟

× من ينظر لشكل عقوبة الحظر بكل مبرراتها سيرى نصفها سياسيا بدءا من صياغتها وتأخيرها وبقاؤها ، ونحن لم نقف مكتوفي الايدي ابدأ وكنا نبحث الموضوع مع مسؤولي اتحاد الكرة بين الصين والآخر إلا ان ما يُعطى عملا هو تأكيدهم لنا ان العقوبة سترفع بعد ثلاثة اشهر ثم نكرر الحديث ويجزؤون بانها سترفع بعد شهرين وهكذا ، نتنقل ما نؤول اليه متابعة الاتحاد للعقوبة لكنني سأضع مقترحكم المهم هذا موضع التنفيذ وادعو الى برنامج مشترك مع مجلس ادارة الاتحاد نعد خلاله لقاء تشاوريا لنتسحل عن بارقة الأمل وكيف نتحرك لاستعادة منتخبنا الوطنية حقوقها في اللعب امام جمهورنا وعلى ارضنا خاصة ان ملعب المدينة الرياضية في البصرة يكون جاهزا بعد ستة اشهر وإن شاء الله ستكون بادرة نادي برشلونة كما وعدني مسؤولوه بزيارة البصرة للتباري مع عدد من الاندية العراقية هذا العام فاتحة خير لرفع الحظر الدولي والمشاركة في تصيف بطولة دولية مصغرة قد ندعو اليها اندية عالمية لن يكون (فيفا) بعيدا عن رعايتها والاشراف عليها والحديث سابق لأوانه عن تفصيلات البطولة المرتقبة ، وما يهمنا من خلال اقامتها في البصرة ان العراق لا يستحق الحظر المفروض على ملاعبه الأمانة ويمتلك الحق في رفعه ، هذه مسلمات واقعية لا نبغي منها مكاسب اعلامية مطلقا ، بل تأكيد انجاز العمل في المدينة الرياضية وقدرتها على تصيف البطولات ضمن اجواء مثالية وبنجاح باهر ومن حقنا ان نثبت نلك لنوقف الصوت النشاز الذي تعكز على معلومات واهية أسهت مع العامل السياسي في حرمان البصرة من اقامة الدورة الخليجية للمرة الثانية في العراق بعد خليجي ٥ عام ١٩٧٩ ببغداد .

وصايا المغتربين

× بادرت الوزارة لاقامة ثلاثة مؤتمرات للمغتربين وشرعت لمتابعة توصياتها في اختتام جلساتها ، لماذا بقيت توصياتها حبيسة ادراج الوزارة بحسب تصريحات البعض ممن شاركوا في تلك المؤتمرات ؟

× هناك توصيات كثيرة اعتمدت من وزارتنا وتحولت الى واقع ملموس ، منها المدارس الرياضية وبناء المنشآت الرياضية وازافة عدد من البنود الى قانون الوزارة المشرع ، تعميم وزارة التربية لجميع المدارس بضرورة تفعيل الرياضة المدرسية ، توجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتشكيل فرق جامعية تتنافس بهدف صناعة ابطال في الرياضة ، وغيرها من التفاعلات الرياضية لمختلف مؤسسات المجتمع المواكبة لتوصيات مؤتمرات

لن نقف مكتوبين الأيدي

× وماذا عن المحور الثاني المتعلق بمعاداة (فيفا) فرض حظر دولي على منتخبنا الوطنية ، هل بالامكان تشكيل فريق حكومي - رياضي لإنهاء تلك المعضلة واعادة روح التنافس (العربي - الدولي)

هذا الصبر والتروي مع مجلس ادارة الاتحاد السابق الذي لم تتركوا صغيرة او كبيرة الا وكان صوتكم قويا في جميع وسائل الاعلام حرصا على واد الازمات وما اكثرها ؟

× كان في تلك الفترة حق الانتخابات ضائعا ، وكانت تخرج تظاهرات سلمية لعدد كبير من اعضاء

الهيئة العامة في الاتحاد والاندية الرياضية تطالب بتدخل وزارة الشباب والرياضة لدفع اعضاء الاتحاد السابق على انهاة حالة التمادي بعدم اجراء الانتخابات ، وكنا نتحدث عن اعادة الحق لأسرة الكرة العراقية ، اما اليوم لا يوجد حق ضائع فقد جرت الانتخابات بالرغم من تشكي البعض عبر وسائل الاعلام عن وجود خروقات وفوضى في عملية التصويت إلا انها حُسمت باشراف قضاة معروفين هم مسؤولون عن مجرياتها منذ لحظة اعلان اسماء المرشحين حتى فرز الاوراق والمصادقة على مجلس ادارة الاتحاد ، ولهذا لايد من احترام فترة ولاية الاتحاد للسنوات الثلاث المقبلة وفي حال صدر قرار من محكمة (كاس) باعادة الانتخابات ايضا يمثل حقا طبيعيا للمعارضين وسندعم اقامة الانتخابات مرة ثانية وبنبارك لن يفوز في الاعادة وهكذا لا يوجد خيار ثالث لنا ونحن نعيش في دولة ديمقراطية تحكمها هذه الاطر العادلة ، ولا ننسى ان اي حل للوزارة يغير هذين الخيارين يُعد تدخلا يسبب مشكلة حرجة للدولة ، والمنطق يقضي بالنسبة لمن خسر الانتخابات العام الماضي التحضير الجيد لها عام ٢٠١٤ ليتكمن من التغيير المطلوب ونحن ندعم التغيير اذا كان يصب في خدمة الكرة العراقية وسبقني صوتنا قويا وادعما في جميع الأزمنة التي شهدت ادارات مختلفة لقيادة الاتحاد لأنه صوت حيادي مجرد من الميول والتطرف ، صوتنا لا تهمة سوى مصلحة الوطن .

رأب الصدع

× هل يمكن ان نعد خياركم الاول بالصبر على دورة الاتحاد الحالي اشارة صريحة للمعارضين بسحب الملف من المحكمة الدولية ؟

× كلا ، لا نملك حق التدخل في القضية ، لكننا قلناها رسميا للاتحاد الاولى بكم إيجاد مناخ تحاوري تُصفي عليه الثقة والشفافية لرأب الصدع وزيادة الانسجام مع الاطراف المعنية لكم للمحافظة على اموال العراق التي سينفقها الاتحاد ايضا للدفاع عن شرعيته امام المحكمة الدولية وحسب علمي انه سينفق اكثر من ٦٥ الف دولار من ميزانية الدولة وليس من جيب رئيس الاتحاد ناجح حمود او نائبه عبد الخالق مسعود بينما اللعبة واستحقاقات المنتخبات الوطنية في العام الحالي أحوج الى هذا المبلغ .

من ينظر لشكل عقوبة الحظر بكل مبرراتها سيرى نصفها سياسيا

× بدأنا من صياغتها ، وتأخيرها وبقاؤها ، ونحن لم نقف مكتوبين الأيدي ابدأ وكنا نبحث الموضوع مع مسؤولي اتحاد الكرة بين الصين والآخر .

حقوق الانتخابات

× توضيح شاف وواف فك تلامس كثيرة عن موقفكم الرأب لاتحاد الكرة ، لكننا نستغرب سر عدم تعاطيكم بمثل

حقوق الانتخابات

× توضيح شاف وواف فك تلامس كثيرة عن موقفكم الرأب لاتحاد الكرة ، لكننا نستغرب سر عدم تعاطيكم بمثل

حقوق الانتخابات

× توضيح شاف وواف فك تلامس كثيرة عن موقفكم الرأب لاتحاد الكرة ، لكننا نستغرب سر عدم تعاطيكم بمثل

حقوق الانتخابات

× توضيح شاف وواف فك تلامس كثيرة عن موقفكم الرأب لاتحاد الكرة ، لكننا نستغرب سر عدم تعاطيكم بمثل

على الكلام وإبداء الرأي بحرية ، وتوصلنا الى قناة راسخة انه لا يمكننا سحب الملف ونقول لفلان لماذا اشكتك ونقول للأخر تنازل عن حقل ؟ هذا حق مكفول للطرفين ولا

مناص من العودة الى القضاء لحل كثير من المشاكل التي أبتليت بها الدول الديمقراطية وليس العراق فحسب الذي يمر بظرف استثنائي لكونه خرج قبل سنوات قليلة فقط من نظام شمولي لا يسمح بهذه الامتيازات ويعلو فيه صوت الدولة على كل مفاصل المجتمع والمؤسسات والافراد ، بينما الدولة في اوربا ليس لها دور حيث بإمكان الاولية هناك ان تدخل في صراع او أزمة تنقل الى القضاء ربما تكسيها او تحسرها ، والحال نفسه في قضية المشتكين على اتحاد الكرة الحالي بصراحة نحن قبل الانتخابات كان لدينا رأي وتمن بوجود (س) من المرشحين وهي امنيات مشروعة لا يحق لأحد سلبها ، لكن مع فرز الاصوات بفوز التشكيلة الحالية انتهاء الانتخابات سواء أكان الفائز جيدا أم سيئا ؟

× صراحة نحن قبل الانتخابات كان لدينا رأي وتمن بوجود (س) من المرشحين وهي امنيات مشروعة لا يحق لأحد سلبها ، لكن مع فرز الاصوات بفوز التشكيلة الحالية انتهاء الانتخابات سواء أكان الفائز جيدا أم سيئا ؟

حقوق الانتخابات

× توضيح شاف وواف فك تلامس كثيرة عن موقفكم الرأب لاتحاد الكرة ، لكننا نستغرب سر عدم تعاطيكم بمثل

حقوق الانتخابات

× توضيح شاف وواف فك تلامس كثيرة عن موقفكم الرأب لاتحاد الكرة ، لكننا نستغرب سر عدم تعاطيكم بمثل

حقوق الانتخابات

× توضيح شاف وواف فك تلامس كثيرة عن موقفكم الرأب لاتحاد الكرة ، لكننا نستغرب سر عدم تعاطيكم بمثل

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢

٢-٢



برشلونة سيسهم في كسر الحظر عن ملاعبنا هذا العام